

# القرآن تدبر وعمل ج 72 | من سورة الذاريات الآية 13 إلى سورة

## الحديد

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب.  
وفيديو جديد قراءة من كتاب القرآن تدبر وعمل. باذن الله عز - 00:00:00

هنقرأ مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء السابع والعشرين من القرآن الكريم. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ريت تعمل لايک للفيديو ان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. ما زلنا في سورة الذاريات - 00:00:15  
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وتركتنا فيها آية للذي يخافون العذاب الاليم. فيه دليل على ان ايات الله سبحانه وتعالى التي فعلها في هذا العالم وابقى اثارها دالة عليه وعلى صدق رسالته. وانما ينتفع بها من يؤمن بالمعاد. ويخشى عذاب الله تعالى - 00:00:30

فان من لا يؤمن بالآخرة غايته ان يقول هؤلاء قوم اصابهم الدهر كما اصاب غيرهم. ولا يزال الدهر فيه الشقاوة والسعى عادة. واما من امن بالآخرة واسفق منها فهو الذي ينتفع بالآيات والمواعظ. هو قطعاً ولا شك الاثار الباقية لهذه الاقوام التي - 00:01:00  
تعذبها الله عز وجل بتبدل في نفسها على ان الذي اصابهم كان عذاباً. والله عز وجل يخبر عنهم في القرآن الكريم بأنه اهو عذبهم والتطابق الواقع مع كلام الله عز وجل دليل انه موحى به من الله. لكن المقصود هنا مسألة احنا اتكلمنا عنها قبل كده. وهي ان - 00:01:20

المؤمنين حقيقة هم اكثرا الناس انتفعوا من هذه الآيات. وان غير المؤمن من اجل ان ينتفع بهذه الآيات لابد ان يستحضر قلبه قمع وبصره ويتأمل ويتدبّر ويتفكّر. حتى يصل الى ما عليه المؤمن. لازم يؤمن اولاً بوجود الله عز وجل. لازم يؤمن اولاً - 00:01:40  
بان هذا الله يتدخل في الكون. ولابد ان يؤمن اولاً بان هذا الله انزل ديننا وبعث الانبياء والرسل. وهيحاسب الناس بناء على نبوة الانبياء ورسالات الرسل. وان ربنا عاقب هؤلاء الاقوام لأنهم خالفوا الانبياء والرسل الذين بعثوا اليه - 00:02:00

فهو قدامه مجموعة من الخطوات لازم يتحققها علشان يستفاد من هذه الآيات اقصى استفادة. فلذلك المؤمن الذي يخشى الله عز وجل ويدرك ان الذي اصاب هذه الاقوام عذاب من الله عز وجل وهو يخشى العذاب الاليم. وهذه الخشية هي التي تردعه - 00:02:20

عن فعل ما وقعت فيه هذه الاقوام من الذنوب والمعاصي والاثام. فيمتنع المؤمن ان يفعل افعالهم حتى لا يصيبه من العذاب ما اصابهم سواء في الدنيا او في الآخرة قال تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون. بعض الناس بيواجهوا اشكالاً - 00:02:40  
في هذه الآية. بيعتقدوا ان في بعض الاشياء اللي موجودة في هذا الكون في هذا الوجود ما لوش مقابل. واي اشكالية ممكن تطرأ على فهم الناس بخصوص هذه الآية بسبب ضيق افق فيما يخص معنى زوجين. لكن لما تفتح كتب التفسير - 00:03:03

ترى المعاني التي ذكرها المفسرون في معنى زوجين. ستجد النقاط عن ولا شك كل شيء في هذا الوجود له اخر قابل له الا الله عز وجل. وهذا دليل على وحدانية الله عز وجل. بربو لازم تبقى واسع الافق فيما يخص معنى - 00:03:23

هذا الآخر المقابل لأن هناك انواع كثيرة جداً مختلفة من المقابلة. ومن ضمن المعاني اللي ساعدتني في فهم هذه الآية تصور فيزيائي ثابت وهو ان هذا الوجود بالكامل هذا الوجود الفيزيائي - 00:03:43

عبارة عن حاجة اسمها واذا تقابل الماتور مع الانتي ماتر بيتلاشوا تماما. فكأن بالفعل اصل هذا الوجود الفيزيائي المادي زوجين متقابلين. هنا الالوسي يعلق على قوله تعالى لعلكم تذكرون المراد التذكر بجميع ما ذكر لامر الحشر والنشر. لأن من قدر على ايجاد ذلك فهو قادر على اعادة الاموال - 00:03:59

يوم القيمة. وهو اصلاً معنى الحياة اللي في مقابله الموت من ضمن الزوجين. قال تعالى ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين. سمي الله الرجوع اليه فرارا لأن في الرجوع لغيره انواع المخاوف والمكاره وفي الرجوع اليه انواع المحاب والامن والسرور والسعادة - 00:04:29

فوز. فيفر العبد من قضائه وقدره الى قضائه وقدره. لا ملجاً من الله الا اليه. هذا معنى عظيم جداً قال تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. هنا الطاهر ابن عاشور - 00:04:59

يتتأمل في معنى تقديم الجن اولاً على الانسان ففيها معاني كثيرة ذكرها العلماء من ضمنها ان الجن الله عز وجل خلقهم قبل الانسان بدلاله ان ابليس عليه لعنة الله كان من الجن - 00:05:19

خلق الله عز وجل من نار وكان موجوداً قبل خلق ادم. فالجن كانوا موجودين قبل الانسان. من الناحية الزمنية. وتقديم الجن في الذكر في قوله وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. للاهتمام بهذا الخبر الغريب عند المشركين. الذين كانوا يعبدون الجن ليعلموا - 00:05:34

ان الجن عباد لله تعالى. من اهم ادلة ان القرآن الكريم كلام الله زي ما قلت قبل كده. انك لما تعامل القرآن الكريم على هذا الاساس سيعطيك الكثير من الفوائد والمعاني والبركات. بمعنى انك تتعامل مع هذه الآية وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 00:05:54 هذه الآية كلام الله عز وجل. وان الله عز وجل كلامه هو احسن الكلام وهو اصدق الكلام. وبالتالي ترتيب الكلام ونظم الكلام ليس هباء منتوراً. من ورائه هدف وحكمة وغاية. فتتأمل فتصل. فسبحان الله العظيم - 00:06:14

الحاجة اللي انا عايز اقولها هنا مفهوم العبادة. كثير من العلماء قالوا الا ليعبدون بمعنى الا ليوحدون. وهذا الصحيح التوحيد رأس العبادات واهمها. لأن التوحيد هو حق الله على العبيد. واللي التزم بالتوكيد هيدخل الجنة. والذي اشرك - 00:06:34

وكفر هيدخل النار لكن لو حبيباً نبسط المعاني اكتر من كده لاصلها الاصل هنلاقي ان العبادة معناها الطاعة. وده اصل معنى الاسلام الاستسلام لله عز وجل. ان لما ربنا يأمرك تطيعه لما ربنا ينهاك تطيعه. العبادة هي الطاعة. والطاعة بمعناه - 00:06:54

ان هذا هو المصدر الاسمى والاعلى بالنسبة لي. اللي ما فيش طاعة فوق طاعته. وان اي طاعة اخرى مترتبة على طاعة الله عز وجل. وزي ما العلماء بيقولوا وحديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - 00:07:15

لازم طاعة المخلوق تكون تباعاً او تبعاً لطاعة الخالق. لو الانسان فهم هذا المعنى البسيط والتزم به سيدخل الجنة باذن الله عز وجل. احنا ازاي بقى بنعبد ربنا؟ وازاي بنطيع ربنا؟ وبنعرف منين الاوامر والتواهي - 00:07:34

وال حاجات التي يجب ان نلتزم بها عن طريق الوحي. الوحي الذي جاء به الانبياء والرسل. يبقى انت في الآخر كأنسان عايش على الارض ارض عبادة الله عز وجل عن طريق طاعة الانبياء والرسل. طب مين هو النبي ورسول الله احنا مفروض نطيعه ونبعد الله عز وجل عن طريق - 00:07:54

الوحي الذي جاء به النبي محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء والمرسلين. النبي محمد صلى الله عليه وسلم جاء بالقرآن وجاء بالسنة النبوية الشريفة النبي محمد صلى الله عليه وسلم نهدي وندخل الجنة. وفوتنا على ايات كثيرة جداً فيها هذا المعنى. وبالتالي الخلاصة طاعة النبي - 00:08:14

محمد صلى الله عليه وسلم هو طاعة الله عز وجل. لأن النبي محمد صلى الله عليه وسلم جاء بالوحي عن الله عز وجل. وهذا يذكرني بقول رسول الله صلى الله عليه - 00:08:34

وسلم كل امتی يدخل الجنة الا من ابی. قيل ومن ابی يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابی. من اطاع رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الجنة. ومن عصاه فقد ابی دخول الجنة. رفض انه يدخل - 00:08:44

قلدا. كده وصلنا لسوره الطور. قال تعالى والطور وكتاب مستور في رق منسور. والبيت المعمور. والسقف في المرفوع والبحر المسجور. ان عذاب ربك له الواقع ما له من دافع. العلامة الحافظ ابن كثير بيذكر رواية عن عمر ابن الخطاب - [00:09:04](#)  
رضي الله عنه. خرج عمر يعس المدينه ذات ليلة. فمر بدار رجل من المسلمين. فوافقه قائما يصلي فوقه يستمع قراءته فقرأ والطور حتى بلغ ان عذاب ربك له الواقع ما له من دافع. قال قسم ورب الكعبه حق - [00:09:44](#)

فنزل عن حماره واستند الى حاجط فمكث مليا ثم رجع الى منزله فمكث شهرا يعوده الناس لا يدرؤن ما مرض رضي الله عنه. الرواية دي فيها كلام هل هي صحيحة ولا ضعيفة وفي بعض العلماء ضعفوا هذه الرواية؟ لكن المغزى والمعنى انك لما - [00:10:04](#)  
امل في قول الله عز وجل ان عذاب ربك له الواقع يعني لا يستطيع مخلوق ان يدفع هذا العذاب الا من اراد الله عز وجل به رحمة لما تدرك هذا المعنى هذا معنى عظيم جدا جدا - [00:10:24](#)

ومرة اخرى لو انت مش فاهم معاني هذه الايات وهذه الكلمات انت مش مدرك ايه المقصود منها وما لهاش معنى بالنسبة لك او صيك بالرجوع الى تفسير يفهمك على المكتبة الشاملة تفسير الزحيلي والطور هو الجبل المشجر الذي كلم الله عليه موسى جبل - [00:10:43](#)

الطور في سيناء وكتاب مستور اي مكتوب. تم فيه ترتيب الحروف المكتوبة على وجه منتظم. والمراد به ما كتبه الله وفي اللوح المحفوظ من الكتب السماوية كالتوراة والواح موسى والزيور والانجيل والقرآن. رقم منشور جلد رقيق يكتب فيه - [00:11:03](#)  
وقد استعير هنا لما كتب فيه الكتاب. والمنشور المبسوط المفتوح. يعني الكتاب مفتوح يعني. والبيت المعمور الكعبه المعمورة بالحجاج والزوار والمجاورين. وطبعا هنا مش مقصود بها الكعبه التي على الارض لكن البيت المقابل في السماء. وهنشوف ده بعد - [00:11:23](#)

شوي. والسقف المرفوع هو السماء والبحر المسجور البحر المملوء ماء وهو المحيط. لا واقع يعني لا نازل المستحقين ما له من دافع يدفعه او يمنعه عن المستحقين. والمراد بهذه الامور المقسم بها على وقوع عذاب - [00:11:43](#)

يوم القيمة انها تدل على كمال قدرة الله وحكمته وصدق اخباره وضبط اعمال العباد للمجازاة الله عز وجل بيقسم بجبل سيناء اللي ربنا كلام فيه موسى وانزل عليه التوراة. والكتب المقدسة والكتب التي تحفظ اعمال العباد - [00:12:03](#)  
وعبادة الله عز وجل في البيت المعمور في السماء. وكيف ان الملائكة لا تقصر في عبادته. فيجب ايضا على اهل الارض ان لا يقتروا في عبادتهم ثم التأمل في مخلوقات الله عز وجل العظيمة التي تدل قطعا ولا شك ان الله عز وجل قادر على بعث العباد. السماء والبحر - [00:12:24](#)

ان عذاب ربك له الواقع يعني هؤلاء الكفار الذين لا يعبدون الله عز وجل سيقع بهم عذاب الله عز وجل قطعا ولا محالة يوم القيمة ما له من دافع يعني لا يستطيع هذا الكافر ان يدفع عن نفسه عذاب الله. هنا في تفسير قوله تعالى والبيت المعمول - [00:12:44](#)  
عن انس ابن مالك عن مالك ابن صعصعة رجل من قومه. يعني من قوم انس ابن مالك. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رفع الي بيت المعمور. يعني ربنا وريها له. فقلت يا جبريل ما هذا؟ قال البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف - [00:13:05](#)

فملك اذا خرجوا منه لم يعودوا اخر ما عليهم يعني كل يوم البيت المعمور يدخلوا سبعين الف ملك يعبدوا ربنا. والملك اللي يعبد ربنا في البيت المعمور ما جالوش تاني انت متخيلا اهل السماء من الملائكة عددهم قد ايه؟ لذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قطة السماء وحق لها ان تئن - [00:13:25](#)

كان السماء شالية عدد ضخم جدا من الملائكة فسمع لها صوت قطبيط زي اللي بيمشي كده على ارضية خشب فتنزيق او حاجة زي كده. ما من موضع اربع اصابع الا وفيه ملك ساجد لله عز وجل. قال تعالى - [00:13:50](#)

يوم القيمة فويل يومئذ للمكذبين. الذين هم في خوضي يلعبون. ذكر اعمالهم وعلومهم التي كانوا عليها. وهي الخوض الذي هو كلام باطل واللعب الذي هو سعي ضائع. فلا علم نافع ولا عمل صالح - [00:14:09](#)  
بل علومهم خوض بالباطل واعمالهم لعب. ده حال المكذبين. لأن قطعا ولا شك هذا المؤمن لابد انه يكون عنده علم نافع وعمل صالح

في المقابلة. فيدخل الجنة. اما المكذب الكافر الذي سيدخل النار لا عنده علم نافع ولا عنده عمل صالح. او على اقل تقدير لم ينفعه علمه. او لم يتأمل - 00:14:35

فيه بقدر الكفاية حتى يصل الى الحق. قال تعالى عن حال اهل النار اصلوها فاصبروا تصبروا سواء عليكم. انما نجزون ما كنتم تعملون وفي المقابل لما ذكر فتعالى عقوبة المكذبين ذكر نعيم المتقين ليجمع بين الترغيب والترهيب. فتكون القلوب بين الخوف والرجاء وده اسلوب متكرر جدا - 00:15:03

ام كثيرا في القرآن. هنا في معنى ان اهل النار سيظلون في هذا العذاب سواء صبروا على هذا العذاب او لم يصبروا. مش انفعهم الصبر هو ده المعنى. لان الصبر مفاده ان هذا العذاب الذي انت فيه مؤقت سينتهي. لأن هو - 00:15:43

ولا مؤقت ولا هيئته. فلن ينفعك الصبر. هتصبر نفسك على اساس ايه؟ انت ماكس في هذا العذاب. خالد فيه اب قال تعالى والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بایمان. الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من - 00:16:03

كل امرئ بما كسب رهيب. هذه الاية عظيمة جدا. الاهتمام بالذرية تعلمهم الدين والایمان. هذا ينفعهم يوم القيمة. وربنا يلحقهم بك باذن الله عز وجل. وما التناهم من عملهم من شيء يعني - 00:16:33

ان ربنا ما بيزلمش حد ما انقصناهم من ثواب اعمالهم. بل وفيينا لهم اجرهم. كل امرئ بما كسب رهين عارف انت لما ترهن حاجة انت كانك مرهون بعملك. اللي بيরهن حاجة ده مفروض بيدي الحاجة المحل - 00:16:54

ويأخذ مقابلها فلوس. والله رجع الفلوس هيأخذ حاجته. ما رجعش الفلوس تبقى الحاجة دي بتاعة صاحب المحل. فانت نفسك مرهونة بعملك هتحدد مصيرها. يا اما تعمل خير وتطيع فتدخل الجنة يا اما تعصي وتعمل شو - 00:17:14

تور فتدخل النار. كل امرئ بما كسب رهين. خل بالك برضه هنا ايه؟ واتبعتهم ذريتهم ایمان. فيه علماء قالوا في موضوع الذرية وفوتنا على اكتر من اية في هذا الموضوع. الله عز وجل بفضله وبرحمته - 00:17:34

بيسكن الاسرة والذرية في اعلى مقام. وصل اليه احد افراد الاسرة. بمعنى مثلا لو الاب في اعلى عليين والابناء مثلا لم يفعلوا بما يجعلهم مستحقين لهذا العلو في الجنة. بفضل - 00:17:54

ان من الله ورحمة بما انهم صالحين من اهل الایمان. ودخلوا الجنة اصلا ربنا بيكون لهم وبيلحقهم بابيهم اللي في درجة اعلى من الجنة فده فضل عظيم من الله عز وجل. لكن لازم يكون فيه ایمان وعمل صالح - 00:18:14

لازم تبقى مستحق دخول الجنة اولا. بعدين تجتمع بذويك واهلك في الجنة. وتكونوا كلكم في اعلى درجة و اليها احد افراد الاسرة والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم. معنى الاية ما ورد في الحديث الشريف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرفع - 00:18:36

المؤمن في درجته في الجنة. وان كانوا دونه في العمل. لتقر بهم عينه. فذلك كرامة للابناء بسبب الاباء. فان قيل لم قال بایمان بالتنكير؟ فالجواب ان المعنى بشيء من الایمان لم يكونوا به اهلا لدرجة - 00:18:58

ابائهم ولكنهم لحقوا بهم كرامة للاباء. فالمراد تقليل ایمان الذرية ولكنه رفع درجتهم. فكيف اذا كان ایمانا عظيمها وما التناهم من عملهم من شيء اي ما انقصناهم من ثواب اعمالهم بل وفيينا لهم اجرورهم - 00:19:18

هذا الامام ابن جزي صاحب التسهيل لعلوم التنزيل. تفسير رائع جدا قال تعالى ان الله علينا ووقانا عذاب السموم. ما تضمنته هذه الاية الكريمة من ان الاشقاء الذي هو الخوف - 00:19:38

الشديد من عذاب الله في دار الدنيا سبب للسلامة منه في الآخرة. يفهم من دليل خطابه. اعني مفهوم الفتوا ان من لم يخف من عذاب الله في الدنيا لم ينجو منه في الآخرة. ده معنى عظيم جدا. هو بيقول انا كنا من قبلوا في - 00:20:05

اهلنا مشفقين يعني خائفين من عذاب الله. فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. فهذا الخوف خشية من الله عز وجل نجاهم من عذاب الله عز وجل يوم القيمة. اذا الذي لا يخشى عذاب الله لن ينجو يوم - 00:20:25

القيمة. في تفسير قوله تعالى قالوا كنا قبل في اهلنا مشفقين. اي خائفين وجلين. فتركنا من خوفه الذنوب. واصلحتنا لذلك العيوب.

ده معنى عظيم جداً جداً. من أمن العيوب عقوبة اساء الادب. من خاف عذاب الله عز وجل لم يقع في الذنب. قال تعالى - [00:20:45](#)  
قبلوا ندعوه انه هو البر الرحيم. ان الله سبحانه وتعالى من في السماوات ومن في الارض والفوز والنجاة انما هي بخلاص العبادة. لا

بمجرد السؤال والطلب. خل بالك زعي ما قلنا قبل كده الفكرة في - [00:21:15](#)

دعاء انك بتطلب من الله عز وجل ما هو اهل لاستجابته. بمعنى ان انت المفروض ما تطلبش الكلام ده غير ربنا ايا كان بقى هو ايه.

ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة. لانك ادركت مكانة الله عز وجل - [00:21:35](#)

وانه هو الله الحقيقي المستحق للعبادة. وانه هو المتصف بصفات الالوهية. فهو القادر وحده ان يتحقق ما تريد. فتسبيب ربنا

وتدعوا اخر من دون الله. الله المستعان. فيبقى من صفات المؤمنين المذكورة - [00:21:55](#)

انهم بيخافوا عذاب الله عز وجل وانهم بيدعوا الله عز وجل مخلصين له الدين. الآيات اللي بعدها فيها ذكر قضاة كفار قريش وبيان

من الله عز وجل انها متهافة ومتناقضه ومختلفة للعقل والمنطق وانتم بتتحجبوها - [00:22:15](#)

بالي حجج فاضية وفارغة وخلاص فقال الله عز وجل اتم لهم احلامهم بهذا؟ ام هم قوم طاغون والاحلام هنا مش الحلم لما بتنا

بتشفوف حلم لأحلامهم اي عقولهم. ومنها الحليم ان - [00:22:35](#)

احلامهم بهذا؟ ام هم قوم طاغون؟ فيها اشاره انك لو فكرت في الحاجات دي بعقولك هتدرك ان كل ده كلام فاضي. وفي حقيقته

طغيان وتكبر وعدم قبول الحق ام يقولون تقولو بيدعوا ان القرآن الكريم النبي قوله على الله يعني ببساطه لربنا لكن ربنا ما قالوش.

ام يقولون - [00:22:58](#)

تقول بل لا يؤمنون. الایمان الذي هو الانقياد والاذعان والاستسلام والطاعة. والا فهم في حقيقتهم مدركون ان القرآن بالفعل كلام الله.

وربنا هيسبّت لهم فليأتوا بحديث مثله ان ان كانوا صادقين. فالدليل ان انتم كدابين. بتقولوا كدب. ان انتم مش هتقدرروا تأتوا بحديث

مثله - [00:23:24](#)

والايادى من بدايات التحدي القرآني لکفار قريش ان يأتوا بمثله. وبعد كده التحدي تم تحفيظه الى عشر سور سم تم تحفيظه الى

سورة ثم اعلن الله عز وجل ان هم مش هيقدروا يستجيبوا للتحدي مهمما فعلوا. وهذا حق - [00:23:55](#)

وحصل ودي من اكبر الدلة على ان القرآن الكريم كلام الله. ايضا الله عز وجل هنا بيقودهم الى ادلة عقلية على اساس هيقدروا يعرفوا

صحة اصول دين الاسلام. فابتداء هنا فكروا في الكلام الفاضي اللي انتم بتقولوه ده - [00:24:15](#)

اتعرفوا لما تفكروا بعقولكم صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. كذلك وحي القرآن الكريم وان القرآن الكريم كلام الله ذلك

وجود الله عز وجل. وانه هو الخالق. دي اهم اصول لازم المسلم يكون متيقن - [00:24:35](#)

منها وجود الله عز وجل الخالق وان القرآن الكريم كلام الله وان النبي محمد صلى الله عليه وسلم نبي ورسول من عند الله. الكام اية

دول بيعطوا ادلة عقل بتثبت - [00:24:55](#)

صحة اصول دين الاسلام. قال تعالى قال تعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون. ربنا

بيعلمهم ان هم مخلوقين. يعني وجودهم في هذا الكون له - [00:25:11](#)

وببداية فلما يفكروا في حقيقة انهم مخلوقين وجودهم له بداية سيصلوا من خلال هذا التفكير والمنطقى الى حقيقة ضرورة الوجود

الالهي. خالق السماوات والارض وكل شيء. فهنا في تفسير قوله تعالى - [00:25:31](#)

ام تأمرهم احلامهم بهذا؟ امهم قوم طاغون. الحلم العقل ومعنى انكار انت تأمرهم احلامهم به هذا ان الاحلام الراجحة لا تأمر بمثله

وفيه تعريض بانهم اضاعوا احلامهم حين قالوا ذلك - [00:25:51](#)

ان الاحلام لا تأمر بمثله. فهم كمن لا احلام لهم. وهذا تأويل ما روي ان الكافر لا عقل له هو مش الكافر لا عقل له. ان هو مش مستفيد

بعقله لانه لا يتبع اللي عقله بيدله عليه - [00:26:11](#)

او بيقول اي كلام فاضي هو يعرف انه كلام غير معقول. غير موافق للعقل والمنطق. وخليل بالك اغلب اهل الكفر مين الملاحدة

وغيرهم؟ ممكن تلاقيه عالم علامة في مجالات دينوية مختلفة. وبيفكر زعي ما - [00:26:31](#)

الكتاب بيقول في اي حاجة دنيوية. اما بقى في الدين تلاقيه حمار. ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا. يا عم انت مش بتاع فيزياء بتاع كيميا بتاع رياضيات بتاع اي حاجة بتستخدم فيها عقلك بشكل ممتاز. لما تيجي تفكير في الدين - 00:26:51

تبقى غبي كده ليه ؟ لكن في حقيقة الامر هو لا يريد ان يتبع عقله لانه لا يريد لوازم اللي عقله وبيوصله لي. ايضا في تفسير قوله تعالى فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين. قوله - 00:27:11

ان كانوا صادقين اي في زعمهم انه يقول اي فان لم يأتوا بكلام مثله لهم كاذبون وهذا الهاب لعزمتهم ليأتوا بكلام مثل القرآن ليكون عدم اتياهم بمثله حجة على كذبهم. النقطة دي شرحناها قبل كده كثيرا فكرة - 00:27:31

ان كفار قريش كان عندهم الدافع لاستجابة التحدي. واكتر من دافع اقلها علشان ما يطلعوش هم اللي كدابين انت بتكتذبوا النبي وبنقولوا ده بيفتري الكلام ده على ربنا ربنا ما قالش الكلام ده. القرآن ليس كلام الله. انت بتكتذبوا ؟ طيب - 00:27:57  
اثبتو صدق ادعائكم بان انت تأتوا بممثل القرآن. وده بيعلمون ان اي ادعاء لابد ان يكون عليه ايه دليل او ما قدرتوصن تأتوا بممثل القرآن.  
يبقى ادعاءكم كاذب. يبقى ده المفروض يكون دافع لكفار - 00:28:17

قريش ان هم بيثنو صدق ادعائهم. ما قدروش. يبقى في المقابل القرآن كلام الله عز وجل وليس افتراء على الله.  
قال تعالى هم لا يعلمون. الاية دي دلالتها ان المخالف الكافر له عذاب من الله تعالى - 00:28:37

دون العذاب الاخرمي. وهذا مثل قول الله عز وجل ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر. لعلهم يرجعون. العذاب الادنى يعني اي عذاب ممكن يصيب الانسان في الدنيا سواء لو كان مسلما مؤمنا او كافرا فاجرا فالمعنى ان الانسان لما - 00:29:07  
عذاب يكون دافع لرجوعه الى الله عز وجل. واي عذاب في الدنيا يكون تذكرة للعذاب في الآخرة فلو انت كافر فاجر ترجع لربنا وتؤمن. ولو انت مسلم ايضا ترجع الى الله. وتزداد في العمل الصالح - 00:29:37

وتخاف من عذاب الله في الآخرة. وطبعا العذاب للمؤمن او الالم يعني للمؤمن في الدنيا. له فوائد كثيرة عن الكافر الفاجر. والكافر الفاجر لن ينتفع بالعذاب في الدنيا الا لو كان سببا في رجوعه الى الله عز وجل - 00:29:57

وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكترهم لا يعلمون. قبل قبل موتهم يعني مصائب الدنيا من الاوجاع والاسقام والبلایا. وذهاب الاموال والاولاد ودي اجابة شرعية من ضمن اجابات سبب وجود الشر والالم في العالم. هذا الشر النسبي بالنسبة للشخص اللي بيقع عليه. كده وصلنا لسوره النجم. وصورة النجم - 00:30:17

اللي مذكور فيها واقعة معراج رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال تعالى والنجم اذا هو ما ضل صاحبكم وما غوى. اقسم بالنجوم على صحة ما جاء به الرسول من الوحي الالهي. لأن في ذلك مناسبة عجيبة فان الله - 00:30:48

تعالى جعل النجوم زينة للسماء. فكذلك الوحي واثاره زينة للارض. فلولا العلم الموروث عن الانبياء لكان الناس في ظلمة شد من الليل البهيم. وجه المقارنة ما بين النجوم والوحى. ان الانسان بيهدى بالنجوم. كذلك - 00:31:08

الانسان لابد ان يهتدى بالوحى. ومش هيكون له هداية الا عن طريق الوحي. وخليل بالك النجوم مخلوقات عظيمة جدا جدا من مخلوقات الله عز وجل. ونشأة النجوم مبنية على ضبط دقيق جدا للكون. لولا - 00:31:28

دباب لما نشأت النجوم وهذه النجوم التي اذا انفجرت نشأ عنها باقي العناصر الاخرى. فلولا نجوم ما كانش هيبيقى فيه اصلا كواكب. ما كانش هيبيقى فيه كوكب الارض. ما كانش هيبيقى فيه العناصر اللي موجودة في كوكب الارض. الانسان لما - 00:31:48

اتأمل في ذلك جيدا يدرك بما لا يدع مجالا للشك ان النجوم دليل على وجود الله عز وجل. غير بقى فوائد النجوم المختلفة. لكن مجرد وجود النجوم تصميم النجوم وهيكل النجم امر عظيم جدا جدا - 00:32:09

قال تعالى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. طبعا الاية من اهم ادلة ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم يتكلم بالوحى - 00:32:28

والمقصود مش بس القرآن الكريم لكن كلام النبي محمد صلى الله عليه وسلم بشكل عام. من اهم الكتب التي اوصي بقراءتها. علشان تبقى فاهم كوييس او اي قوي موضوع السنة وكيفية التعامل مع كلام النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وكيفية التعامل مع مواقف

محمد صلى الله عليه وسلم المختلفة في السيرة النبوية الشريفة. كتاب الشيخ المهندي عبدالله بن صالح العجيري. ربنا يحفظه ويبارك فيه ببنبوع الغواية الفكرية. الكتاب ده كتاب عظيم جدا جدا - 00:33:08

والكتاب موجود على النت تقدر تحمله وتقرأه. لكن في النهاية اقدر اقول ان حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وكلام النبي محمد صلى الله عليه وسلم. زي ما النصارى بيقولوا كده بيستخدموا تعبيري يعني مثوق من الروح القدس - 00:33:25

يعني ايه مسوق من الروح القدس؟ يعني لازم تحلل كل حاجة قالها النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وكل حاجة عملها النبي محمد صلى الله عليه وسلم في ضوء ان ده مقصود وربنا ارشده لده من اجل تحقيق فائدة معينة. ده مهم جدا - 00:33:40

جدا ان انت تستوعبه وتفهمه. فلا يوجد موقف فعله النبي محمد صلى الله عليه وسلم. او قول قاله النبي محمد صلى الله عليه وسلم. الا ومن وراه منفعة دينية الا من وراه هدي وارشاد. ده المعنى. شيخ الاسلام ابن تيمية يقول - 00:34:00

انفى عنه الضلال والغي ووصفه بأنه لا ينطق عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى فنفي الهوى واثبت العلم وهو الوحي فهذا كمال العلم واذاك كمال القصد. ووصف اعداءه بضد هذين. فالكمال المطلق للانسان - 00:34:20

هو تكميل العبودية لله علما وقصد. قال تعالى فاعرض عنمن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا. بعد ان وصف مداركم الباطلة وضلالهم. فرع عليه امر نبيه اعراضي عنهم. ذلك لأن ما تقدم من وصف ضلالهم كان نتيجة اعراضهم عن ذكر الله. وهو التولي عن الذكر - 00:34:40

فحق ان يكون جزاً لهم عن ذلك الاعراض اعراضاً عنهم.انا طبعاً اتكلمت في الموضوع ده قبل كده ان الداعية لازم يكون حكيم جداً لما بيجي يتتخذ هذا الموقف ان خلاص الشخص ده ما فيش منه رجا. فيه ناس أولى منه بالمناقشة او بالدعوة وبالكلام وهكذا. من - 00:35:10

ضمن علامات ده انه هو لا يريد ان يسمع. هو تولي عن الذكر. فانت مش هتجيبيه غصب عنه وتقعده قصادك فهمه وتسمعيه لأ ما ينفعش. الداعية يقبل على من يقبل عليه. ويتولى ويعرض عن - 00:35:30

يتولى عن الذكر بمعنى ان انت بتيجي تعرض عليه. انا عندي كلام اقوله فيما يخص دين الله عز وجل الاسلام. وعايز اعرفك عن الاسلام وعايز اعرفك عن القرآن وعايز اعرفك عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم وعايز اقدم لك ادلة ان القرآن الكريم كلام الله وادلة صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:35:50

قال لك لا انا مش عايز اسمع هتسمعه غصب عنه؟ لا طبعاً. فده تسيبه وتروح لغيره. قال تعالى عن هؤلاء ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم. اي هذا منتهي علمهم وغايتها. واما المؤمنون بالآخرة - 00:36:10

يصدقون بها اولو الالباب والعقول فهمتهم وارادتهم للدار الآخرة. وعلومهم افضل العلوم واجلها وهو العلم مأخوذ من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. خلي بالك لازم يكون عندك يقين بان العلم الذي يؤدي الى - 00:36:32

ان الذي ينفعك في الآخرة اهم من اي علوم تانية. وان الانسان المتقدم في علوم الآخرة افضل بكثير من الانسان المتقدم في علوم الدنيا. طبعاً احنا للأسف الشديد عايشين في زمن علماء الشريعة وعلماء الدين ما لهم نفس نفس - 00:36:52

قيمة علماء الدنيا زي المهندسين والاطباء وباقى العلماء. وعلماء الدين عند اغلب الناس ما بقلهمش نفس القيمة ونفس الدرجة. بسبب الحياة المادية الرأسمالية اللي احنا عايشينها. لكن لازم الانسان يدرك - 00:37:12

ان مهما حصلنا من العلوم الدنيوية. ومهما تقدمنا في هذه العلوم الدنيوية. الدنيا فانية. وفي الآخر هنموت وبدون الایمان بالله واليوم الآخر ماذا استفدنا من اي تقدم علمي وصلنا له في هذه الدنيا. ولا حاجة - 00:37:29

هيبقى في الآخر هباء متوراً. لو ما فيش الایمان بالله واليوم الآخر. اي حاجة هنعملها في هذه الدنيا ما دام لن تؤثر على مصير بعض الموت يبقى سواء تقدمنا او لم نتقدم كل ده عبث في النهاية. ما لوش اي قيمة. وبالتالي القيمة الحقيقة هي - 00:37:49

التي تؤدي الى مصير ايجابي في الآخرة. انك تدخل الجنة. وطبعاً يقيناً انا لا اقصد ان احنا نهمل العلوم الدنيوية بل بالعكس المسلمين

طول عمرهم طوال تاريخهم هم اللي اسسوا للعلوم الحديثة والمنهجية العلمية وتقديموا - [00:38:10](#)  
في كل العلوم المختلفة. بسبب دوافع دينية. لكن في الاول والآخر تبقى عارف ان الدنيا دي محدودة. ذلك مبلغهم من العلم. لأن العلم ده طريق طويل. المفروض يوصلك للآخرة. للجنة - [00:38:30](#)

لأن ما قطعتش الطريق لآخره. وقفت عند حدود الدنيا. الامام القرطبي يقول في تفسير قوله تعالى ذلك مبلغهم من العلم انما يبصرون امر دنياهم ويجهلون امر دينهم. قال الفراء صغرهم واذري بهم. اي - [00:38:50](#)  
ذلك قدر عقولهم ونهاية علمهم. ان اثروا الدنيا على الآخرة. ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم. يعني علمهم وصلهم ان لم يردا الا الحياة الدنيا. وده غاية الضلال - [00:39:10](#)

قصر عظيم في العلم. كده وصلنا لسورة القمر وافتتاحية سورة القمر كلام عن معجزة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. انشقاق قمر وعلماء المسلمين متلقين واجمعوا على ان هذه الآيات تتكلم عن معجزة انشقاق - [00:39:30](#)  
قافي القمر التي حدثت في زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ان الكفار طلبوا من النبي محمد صلى الله عليه وسلم ابة فاراه من شقاق خمر. ده متواتر وثبت عند المسلمين بما لا يدع مجالا للشك - [00:39:50](#)

والموضوع ده انا اتكلمت عنه في فيديو كامل ساضع الليك تحت في الوصف. ضمن سلسلة براهين النبوة وصحة دين الاسلام. قال تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر. جعلت تلك المعجزة وسيلة للتذكرة باقتراب الساعة على طريقة الداماج - [00:40:06](#)  
بمناسبة ان القمر كائن من الكائنات السماوية ذات النظام المساير لنظام الجو الارضي. فلما حدث تغير في نظامه ان لم يكن مأولاً فناسن تنبئه الناس للاعتبار بامكان اضمحلال هذا العالم. وكان فعل الماضي مستعملاً في - [00:40:26](#)  
في حقيقته اقتربت الساعة وانشق القمر اي انشق فعلاً حقيقة اذا على يد النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر؟ قال القشيري يسر قراءته - [00:40:46](#)

اتاه على السنة قوم وعلمه على قلوب قوم وفهمه على قلوب قوم وحفظه على قلوب قوم وكل اهل القرآن وكلهم اهل الله وخاصته.  
ولقد يسرنا القرآن بشكل عام. ليه؟ ليه - [00:41:09](#)

ذكرى لتذكر ما اخبرك الله عز وجل به من امر الآخرة مما يجب عليك الالتزام به ايضاً في تفسير نفس الآية. قال ابن جزي اي يسرناه للحفظ. وهذا معلوم بالمشاهدة. اقل حاجة اقل حاجة - [00:41:29](#)  
سهولة الحفظ والقراءة. وانا اتعجب عندما ارى اطفال المسلمين الذين لا يكادون يحسنون تقول ما بيعرفوش يتكلموا. بيحفظوا القرآن ولسانهم ينضبط وبيصلاح لسانهم. واعظم مهارة لغوية ممكن تقدمها لابنك انك تحفظه القرآن الكريم وتعلمها ازاً يقرأه. يضبط لسانه - [00:41:49](#)

اي يسرناه للحفظ. وهذا معلوم بالمشاهدة. فإنه يحفظه الأطفال الأصغر وغيرهم حفظاً باللغة بخلاف غيره من الكتب. وقد روي انه لم يحفظ شيء من كتب الله عن ظهر قلب إلا القرآن - [00:42:17](#)

قيل معنى الآية سهلناه لفهم والاتعاظ به لما تضمن من البراهين والحكم البليغة. ولقد يسرنا القرآن أن عشان تستفاد منه. قال تعالى عن قوم صالح فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر. الآية دي وقصة قوم صالح الذين عثروا الناقة ذبحوها - [00:42:37](#)  
فيها دلالة هامة جداً. وأيضاً هذه الدلالة موجودة في قصص أخرى لكنها ظهرت في قصة قوم صالح. ان ممكن واحد بس هو اللي يقوم بالجريمة لكن بما ان الباقيين راضيين عمل قلبي فكلهم يستحقوا عذاب الله عز وجل. وده - [00:43:02](#)  
ده امر عظيم وفيها معنى ان اهم حاجة القلب. وخلي بالك برضو فيها معنى ان كان ممكن اي واحد منهم يقوم بهذا العمل لكن بما ان واحد فقط يكفي لهذا العمل فواحد اللي عمله خلاص. لكن كل - [00:43:23](#)

كانوا راضيين وكانوا مستعدين. لو كانوا اتحطوا مكانه كانوا هيدبحوا مكانه عادي جداً. مش فارقة. بذلك رضا استحقوا جميعاً عذاب الله عز وجل. وعبر عنه بصاحبهم للإشارة الى انهم راضون ب فعله - [00:43:43](#)  
فنادوا صاحبهم. هم اصحاب. هم مع بعض. وأيضاً فيها دلالة خطورة الصاحب فيه بقى مجموعة ايات تعتبر من اوائل النبوءات

القرآنية. بنصرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. قال تعالى اكفاركم خير - [00:44:03](#)  
من اولئك ام لكم براءة في الزبر ام يقولون نحن جميماً منتصراً. سيهزم الجميع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم وال الساعة ادھي وامر  
الله عز وجل بشر النبي صلى الله عليه - [00:44:23](#)

سلم سيهزم الجميع ويولون الدبر. ده امتنى الكلام ده؟ ده كان لسه النبي محمد صلى الله عليه وسلم بيذعن كفار قريش في مكة كان  
لسه الكلام ده قبل الهجرة. وهذه النبوة تحققت فعلاً. والنبي محمد صلى الله عليه وسلم في نهاية حياته زي ما قلنا حكم جزيرة  
العرب وطرد الكفر - [00:44:53](#)

فار من جزيرة العرب. كده وصلنا لسوره الرحمن وصورة الرحمن سورة عظيمة جداً مليئة باخبار الله عز وجل بنعمه على عبادي الله  
عز وجل بيدأ سوره الرحمن باسمه الرحمن. قال تعالى الرحمن علم القرآن - [00:45:14](#)  
ان خلق البيان. اول اربع ايات دول تقدر تطلع منهم فوايد كثيرة جداً اولاً لأن الله عز وجل خلق الانسان من اجل ان يعلمه القرآن. وان  
من رحمة الله عز وجل على - [00:45:35](#)

انسان انه انزل عليه القرآن وعلمه القرآن. وكان القرآن الذي علمه الله عز وجل للانسان هو والطريق لكل بيان. فهذه مسألة هامة جداً.  
تدرك رحمة الله عز وجل بأنه انزل القرآن على الانسان - [00:45:55](#)

وعلمه القرآن وعلمه البيان. قدرة الانسان على البيان. هذا نتاج احكام وتصميم واتقان. وهو من اجل اللي هو اعظم نعم الله عز وجل  
على الانسان. الالوس يقول في تفسير هذه الآيات اتبع سبحانه نعم التعليم القرآن بخلق الانسان - [00:46:15](#)  
فقال تعالى خلق الانسان لان اصل النعم عليه. وانما قدم ما قدم منها لانها اعظمها اعظم نعمة على الانسان ان الله عز وجل انزل عليه  
القرآن. ايضاً لأن الله عز وجل علم الانسان البيان - [00:46:35](#)

حتى يعلم الانسان بدوره القرآن. يعني تعلم غيرك القرآن اللي ربنا علمه لك قال تعالى وجنى الجنتين دان. الجن هو ما يجتنى من  
الثمار. الجنى من الجنى ان ودان اي قريب. وجنى الجنتين دان. يعني الجنى الذي تستطيع ان تجتنبه من - [00:46:55](#)  
جننتين دان قريب منك. وروي ان الانسان يجتنبي الفاكهة في الجنة على اي حال كان. من قيام او قعود او اضطجاع لانها تتسلى له اذا  
ارادها. تخيل! تصور من النعيم مذكور في تلات - [00:47:23](#)

كلمات وجنى الجننتين دان. اوصف بقى يعني ايه وجنى الجننتين دان؟ انك لما تحب تجني الفاكهة في الجنة تاني هتلacci ان الفاكهة  
دي دايماً قريبة منك والجنى سهل ويسير. مش هتحتاج بقى ان انت تقوم وتتشب لأ - [00:47:43](#)  
باي حال كنت هتلacci ان الشمار أصبحت قريبة منك يسيرة الجن. كده وصلنا لسوره الواقعه. والواقعه هي يوم القيمة قال تعالى عن  
يوم القيمة خافضة رافعة تخفض اقواماً الى النار وتترفع اخرين - [00:48:05](#)

الى الجنة. وقال ابن عباس رضي الله عنهما تخفض اقواماً كانوا في الدنيا مرتفعين. وتترفع اقواماً كانوا في يا مستضعفين. الانسان لما  
يبيجي يفكر في حقيقة مآلته ومصيره. ان الدنيا فانية فاياها كان - [00:48:27](#)

مكانته في الدنيا اهم حاجة مكانتي في الآخرة فين؟ لأن هذه المكانة في الآخرة هي المكانة الباقيه. فلا اغتر بالذين هم في الدنيا في  
ارفع المناصب. ما داموا على ضلال وكفر فمناصبهم في الدنيا مش هتنفعهم في شيء - [00:48:47](#)  
ولا يهتم المسلم ولا يتأثر كثيراً اذا كانت مكانته في الدنيا ضعيفة متدينة. لأن اهم حاجة مكانته في الآخرة هتكون ايه فالملهم مقامك  
يوم القيمة. قال تعالى والسابقون السابقون. يعني ايه؟ والسابقون - [00:49:07](#)

كون السابقون. كثير من الناس مش بيقدروا يفهموا يعني ايه والسابقون السابقون. يعني الذين سيسبقوا يوم القيمة ياماً في دخول  
الجنة هم الذين سبقوا في الدنيا. والسابقون السابقون. من سابق في الدنيا - [00:49:27](#)

وسبق الى فعل الخير كان في الآخرة من السابقين الى الكرامة. فان الجزاء من جنس العمل وكما تدين تدان شف البلاغة والسابقون  
السابقون بس كده. عايز تسبق يوم القيمة وتبقى من اوائل الذين يدخلون الجنة - [00:49:47](#)  
تبقى من السابقين في الدنيا في الايمان والطاعة وفعل الخيرات. الله عز وجل يقول عنهم عن السابقين ثلاثة من الاولين مم. وقليل من

الآخرين. يعني أيه؟ الآية دي نبوة. عن ان حال المسلمين مع تأخر الزنب - 00:50:07

هبيقى عدد المسلمين المؤمنين السابقين الاقوياء في الدين عددهم اقل من بداية هذه الامة. الاية دي معناها ان اول هذه الامة هم افضل هذه الامة. وان اكتر السابقين كانوا من - 00:50:27

اول هذه الامة ومع مرور الزمن العدد يبقل. وهذا واقع مشاهد. العلامة السعدي يقول ثلاثة من الاولين اي كثيرون من المتقدمين من هذه الامة وغيرهم. وقليل من الاخرين. وهذا يدل على فضل صدر هذه الامة - 00:50:47

ثم في الجملة على متأخرها. لكون المقربين من الاولين اكثر من المتأخرین. والمقربون هم خواص الخلق قال تعالى ايضا عن نعيم اهل الجنۃ. لا مقطوعة ولا ممنوعة. قال ابن عباس رضي الله عنهما - 00:51:07

لَا تنقطع اذ جئت ولا تمتنع من احد اراد اخذها. وقال بعضهم لا مقطوع بالازمان ولا ممنوعة بالاثمان. كما ينقطع اكثر ثمار الدنيا اذا جاء الشتاء ولا يتوقف علىها الا بالثمن. المعنى، ايه؟ ان الفاكهة دى، ما بتنقطعش، ولا بتمتنع - 28:51:00

هي حاضرة دائماً وابداً. ولما المؤمن يريد ان يتحصل عليها يجدها حاضرة. في الآية اللي قبلها الله عز وجل يقول من نعيم اهل الجنة  
و ظل ممدود. اه، منسقسط لا بيزوا .. لانه لا - 00:51:50

تخي الشمسم. القاعدة في الصل اجمل بكثير من القعدة في الشمسم في كثير من الاحيان. واهل جزيرة العرب عارفين الكلام ده كوييس

فی - 00:52:10

جنة الظل ممدود. هذا الجو الجميل اللي بتحبه ممدود لا تنسخه الشمس. يعني مش هتلaci اماكن اخر من اماكن فتلaci ان في اماكن في الحنة جوها افضل من اماكن لأ ما فيش الكلام ده. ده المعنى.. و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في - 00:52:30

شجرة يسیر الراكب فی ظلّها مائة عام لا يقطعها. اقرأوا ان شئتم وخل ممدود شف بقى لما رينا بيذكر نوع من النعيم في الجنة. في مقابلتها عند اهلا الناد. وظا - 00:52:50

مقابلها عند اهل النار. وظل - 00:52:50

يحموم لا بارد ولا كريم. في ظل في النار. الظل ده بمعنى اجي فوقيك انت تحتها. بس ما لوش اي علاقة بالظل اللي في الجنة. ده ظل مية حموم. لا بارد ولا كريم - 00:53:10

ظل مش هتحبه ابدا. اي لا برد فيه ولا كرم. والمقصود ان هناك الهم والغم والحزن والشر الذي لا خير فيه لأن نفي الضد اثبات لضده.  
وقال تعالى، عن اهل النار ودائماً ده موجود في القرآن الكريم. ربنا يخبارك اللـ - 00:53:30

وقال تعالى عن أهل النار ودأيما ده موجود في القرآن الكريم. ربنا بيخبرك اللي - 00:53:30

ادخل الجنة. ليه دخل الجنة واللي دخل النار؟ فهن اسباب دخول الكفار النار؟ انهم كانوا قبل ذلك متربفين. الترف.  
الانغماس، في، الدنيا. من اسباب الاقياء، عليها والاعذار - 00:53:50

الانغماس في الدنيا من اسباب الاقياء، عليها والاعراب - 00:53:50

عن الآخرة. الطاهر ابن عاشور بيقول وإنما جعل أهل الشمال متربفين. لأنهم لا يخلو واحد منهم عن ترف ولو في بعض احواله وازمانه من: نعم الاكل، والشرب والنساء. او لأنهم لما قصروا انتظاراً لهم على التفكير في العيش. - 10: 54: 00

من نعم الأكل والشرب والنساء. أو لأنهم لما قصروا انتظارهم على التفكير في العيش - 00:54:10

فالعاجل صرفهم ذلك عن النظر والاستدلال على صحة ما يدعوهם إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا وجه جعل الترف في الدنيا من أسباب حزائهم الحزاء المذكور. المؤمن لا ينغمض، في شهوات الدنيا وملذاتها - 00:54:30

الدنيا من اسباب جزائهم الجزاء المذكور. المؤمن لا ينغمض في شهوات الدنيا وملاذاتها - ٣٠:٥٤:٣٠

هي دي قاعدة ربنا بيعلمها لنا. وان انت لو تركت نفسك لشهوات وملذات الدنيا قطعا ولا شك ده هيأثر على قلبك وهيصرفك عن الآخرة. قال تعالى، نحن قدمنا بينكم الموت وما نحي: يمسوquin - 00:54:49

الآخرة. قال تعالى: نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسوقين - 00:54:49

ربنا هو اللي قدره علينا. والمسألة دي اتكلمنا عنها قبل كده. فكرة ان الانسان كان ممكن ما يموتش. كان ممكن اعماره وتبقى ممدودة كبيرة طوبية حدا حدا لا يموت الا بصعوبة. كان ممكن يقدر بعيش، فـ، كـ، مكان، في، الكون - 00:55:09

كبيرة طويلة جدا لا يموت الا يصعوبة. كان ممكناً يقدر يعيش في كل مكان في الكون - 00:55:09

ولا يموت كان ممكناً من بحسب التصور الطبيعي بحسب الفيزيائي بحسب ما ندركه من الموجودات في الكائنات الأخرى كان ممكناً، لكن، ديناً بعلمنا أنّ احنا مش مخلوقين علشان نظار، في، هذه الدنيا، وإنّ الدنيا دى، مجرد مرحلة - 00:55:29

ممكن.. لكن، بنا يعلمـنا ان احـنا مش مخلوقـن، عـلشـان نـظـال فـي هـذـه الدـنـيـا، وـاـن الدـنـيـا دـي مـحـرـد مـرـحـلة - 00:55:29

ستنتهي حتماً وقطعاً ولا شك بالموت والموت دليل على وجود الله عز وجل. العلامة البقاعي يقول أي اوجباته على مقدار معلوم لكل

احد لا الداء فقصرنا عمر هذا وربما كان في الاوج من قوة البدن وصحة المزاج. واطلنا عمر هذا وقد يكون - 00:55:49  
في الحضيض من ضعف البدن واضطراب المزاج. وانتم معتبرون بانه سبحانه رتب افعاله على مقتضى الكمال والقدرة والحكمة  
البالغة. قال تعالى من ضمن الآيات التي ذكرها الله عز وجل الدالة على قدرته على احياء - 00:56:14  
موتي والDAL على وجود الله عز وجل بشكل عام. قال تعالى كمثال انت تزرعونه ام نحن المزارعون. المسألة دي هامة جدا ان انت  
تتأملها وتتدبرها فتدرك بما لا يدع مجالا للشك. ان اكيد هناك - 00:56:34  
من هو وراء هذا التفعيل؟ يعني ايه؟ وراء هذا التفعيل. فيه سنن كونية وفيه نظام وفيه وظائف حيوية شغاله انت لا تتحكم فيها  
وهي فوق مستوى عقلك ووعيك اصلا. الخلية الحية دي - 00:56:54  
هي شغاله بنفسها بتمارس الوظائف الحيوية بنفسها. على مستوى انت لا تعيه ولا تدركه اصلا. فالمعنى هنا انت انت تزرعونه ام نحن  
الزارعون؟ انت لما بتحط البذرة في التراب وبتسقي البذرة بالماء. هل انت اللي - 00:57:14  
تفعل الوظائف الحيوية اللي بتخلی النبات بنبت؟ لا طبعا. هل انت اللي وضع في النبات الوظائف الحيوية زي البناء الضوئي  
وال حاجات دي كلها. اللي في النهاية من اهم اسباب غذائك وبقائك على قيد الحياة - 00:57:34  
لا اذا لابد لك ان تتأمل في كل ذلك وتدرك بما لا يدع مجالا للشك ان ده نتاج احكام وتصميم واتقان. وانه دليل على وجود الله عز  
وجل. الامام القرطبي يقول وتنضم هذه الآية - 00:57:53  
الامتنان عليهم بان ابنت زرعهم حتى عاشوا به. ليشكروه على نعمته عليهم. والثاني البرهان الموجب للاعتبار بانه لما ابنت زرعهم بعد  
تلاثي بذره وانتقاله الى استواء حاله من العفن والترتيب حتى صار زرعا اخضر ثم جعله قويا مشتمدا اضعاف ما كان عليه فهو باعادة  
- 00:58:07  
من امات اخف عليه واقدر. وفي هذا برهان مقنع لذوي الفطر السليمة. اصل الزرع بذرة اقرب الى الحجر وبالماء الذي هو اصل الحياة.  
وجعلنا من الماء كل شيء حي. بتلacci ان البذرة دي التي كانت - 00:58:37  
اقرب الى الحجر بيديب فيها الحياة. فيخرج من الميت الحي. وكل ده بيشتغل بشكل انت لا تتدخل فيه ولا تقدر ان تمنعه. فهذا دليل  
على قدرة الله عز وجل العظيمة. فيبقى عقليا ومنطقيا الله عز وجل قادر على احياء - 00:58:57  
موتي. قال تعالى عن القرآن انه لقرآن كريم الشوكاني يقول اي كرمه الله وعزه ورفع قدره على جميع الكتب. وكرمه عن ان يكون  
سحرا او كهانة او كذبا انه كريم لما فيه من كرم الاخلاق ومعالي الامور. وقيل انه يكرم حافظه - 00:59:17  
ويعظم قارئه وحكي الواحدى عن اهل المعانى ان وصف القرآن بالكريم لان من شأنه ان يعطي الخير كثير بالدلائل التي تؤدى الى  
الحق في الدين. قال الأزهري الكريم اسم جامع لما يحمد. والقرآن الكريم يحمد لما - 00:59:47  
فيه من الهدى والبيان والعلم والحكمة القرآن كريم من كل وجه. ولما تتأمل هذا تدرك بما لا يدع مجالا للشك ان القرآن الكريم كلام الله  
فعلا. فهذه بعض باوجهه كرم القرآن. قال تعالى - 01:00:07  
مكتنون لا يمسه الا المطهرون.شيخ الاسلام ابن القيم وكذلك قال شيخ الاسلام ابن تيمية دلت الآية باشارتها وايماءها على انه لا يدرك  
معانيه ولا يفهمه الا القلوب الطاهرة لا يمسه بشكل عام الا المطهرون - 01:00:30  
فلا بد من طهارة البدن علشان تمسل مصحف كشيء بتقدر تمسكه ولا بد من طهارة القلب علشان قلبك يقدر يمس معانيه. ولا يفهمه الا  
القلوب القاهرة. وحرام على القلب المتلوث بنجاسة البدع والمخالفات ان ينال معانيه وان يفهمه كما ينبغي. والله هذا - 01:00:58  
شاهد تجد ناس بيدعوا انهم قرآنيين. وقد ضلوا ضلالا مبينا. تيجي تناقش افكارهم والله يظهر لك بما لا يدع مجالا للشك كأن الناس  
دي عمرها ما فتحت القرآن ولا قريته. ولا يوجد ضال منحرف يحاول - 01:01:25  
قل ان ينتصر لبدعته وضلالة من القرآن الا وظهر انه جاهل ضال لا يفقه من القرآن شيئا وسبحان الله وكأن هذا دليل على عزة القرآن  
الكريم. وانه لكتاب عزيز. لا يأتيه الباطل من بين - 01:01:45  
ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. كده وصلنا لسوره الحديد. اخر سورة في هذا الجزء وهي من السور التي تبدأ بيح وفيه دلائل

كثيرة جدا على وجود الله عز وجل وصدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وصحة دين الاسلام - [01:02:06](#)  
قال تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن. وهو بكل شيء علیم بالغوى يقول يعني هو الاول قبل كل شيء بلا ابتداء وكان هو ولم يكن شيئا موجودا. والآخر بعد فناء كل شيء بلا انتهاء - [01:02:24](#)

تقنى الاشياء ويبقى هو. والظاهر الغالب العالى على كل شيء. والباطن العالم بكل شيء. هذا امعنى قول ابن عباس لما تتأمل في اسماء الله عز وجل الحسنى ومعاناتها المذكورة في القرآن الكريم تدرك بما لا يدع مجالا للشك ان الاسلام هو دين الله الحق. لانك - [01:02:49](#)

مقارنة لما ت Shawof الاديان الاخرى كيف تتكلم عن الله وكيف تصف الله عز وجل بتجد مهازل اقل ما يقال وطبعا عند اهل الكتاب في كتبهم المقدسة الله عز وجل موصوف بأنه الاول والآخر. وهذا قطعا من بقايا الحق اللي موجود عندهم. لكن - [01:03:11](#)  
وجود بعض الاسماء الحسنى في الكتب المقدسة الخاصة باليهود والنصارى. الا انك تجد مرة اخرى مهازل في الكلام الله عز وجل وفي اوصاف الله عز وجل في هذه الكتب المقدسة. هو الاول والآخر والظاهر والباطن بمعنى ان الله عز وجل هو المنتهى. في المقابل - [01:03:31](#)

اللاح ده بيؤمنوا ان المادة هي الاول والآخر والظاهر والباطن. ولا حول ولا قوة الا بالله. قال تعالى وهو معكم اينما اكتنتم والله بما تعملون بصير. لو المؤمن ظل متذكرا - [01:03:51](#)

ولقد يسرنا القرآن للذكر لو المؤمن ظل متذكرا هذه الآية لما وقع في معصية فقط وهو معكم اينما اكتنتم. بعلمه وسمعه وبصره. والله بما تعملون بصير وهذه المعية معية العلم والاطلاع. ولهذا توعد ووعد على المجازاة بالاعمال بقوله والله بما تعملون - [01:04:11](#)  
بسقطة. قال تعالى وهذه آية عظيمة بتبدل على خلق رفيع لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وانما كانت النفقة قبل الفتح اعظم لأن حاجة الناس كانت اكثرا لضعف الاسلام. وفعل ذلك وفعل ذلك كان - [01:04:41](#)

على المنافقين حينئذ اشق. والاجر على قدر النصب. علشان كده النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال ان رب ده ارحم يسبق الف درهم. لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. قبل الفتح فتح مكة وفتح الحديبية يعني لا - [01:05:05](#)  
اما الاسلام بقى قوي وعزيز لها المسلمين كانوا مستضعفين. القرش كان عزيز ما كنش عندهم موارد كثيرة وما كنش عندهم مصادر. فالانفاق عند الشدة والحاجة اعظم بكثير عند الله عز وجل - [01:05:25](#)

لابد للانسان ان يتذكر ذلك. والاجر على قدر النصب. الواحد ممكن يقول احنا في ظروف اقتصادية صعبة جدا. ولازم اوش الفلوس وما اصرفهاش ولو كنت بتتصدق بواحد اتصدق بنصف. تذكر هذه الآية. لا يستوي منكم من - [01:05:43](#)  
انفاق من قبل الفتح وقاتل قال تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له. فيضاعفه له وله اجر كريم. شيخ الاسلام ابن القيم بيقول وحيث جاء هذا القرض في القرآن قي - [01:06:03](#)

يده بكونه حسنا. يعني ربنا مش بيقبل اي صدقة وخلاص و بتذكر المشهد اللي فيه بعض الاغنياء بيظنوا ان بمجرد انفاق المال سيحصلوا على رضا الله عز وجل. بغض النظر بقى من اين اكتسب ما له؟ لأن شف ربنا علمنا عن طريق النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان الانسان بيتحاسب على ما له من - [01:06:25](#)

اين اكتسبه؟ ثم وفيما اتفقه انت الاول كسبت الفلوس دي ازاى؟ ولا انت فاكر ان انت تكسب الفلوس من اي مصدر فاذا تصدقت الله عز وجل يقبل منك لأن - [01:06:52](#)

سبحان الله العظيم! والله مسل هذه التعاليم الرفيعة من ادلة ان القرآن الكريم كلام الله وان الاسلام هو دين الله الحق. ما هو اصل ممكن واحد يقول لك المنفعة الدنيوية وخلاص - [01:07:07](#)

انت مالك انت انا كسبت الفلوس منين؟ لذلك كثير من الناس كانوا بيقولوا احنا هنحط الفلوس في البنك وهنأخذ الفايدة مطلعها صدقة مش هستفاد منها. الله عز وجل طيب لا يقبل الا طيبا. قرضا حسنا. مش هتبقى - [01:07:19](#)

مقبولة منك عند الله. الله عز وجل مش هيرضى بصدقة من فلوس حرام. قيده بكونه حسنا. وذلك يجمع امورا ثلاثة. امتى تبقى قرضا

حسناً؟ احدها ان يكون من طيب ما له. لازم يبقى كسبه من حلال - [01:07:39](#)

لا من ردئه وخبثه. الثاني ان يخرجه طيبة به نفسه. ما هو اش زعلان وراضي ويريد بهذه الصدقة رضا الله عز وجل. سابتة عند بذلك ابتغاء مرضات الله. طيب. والثالث ان لا يمن به ولا يؤذني. فالاول يتعلق بالمال. والثاني يتعلق بالمنافق بينه وبين الله. والثالث بينه - [01:07:59](#)

هو بين الاخذ. تضبط التلاتة دول يبقى ده قرضاً حسناً. فربنا باذن الله عز وجل يضاعفه له وله اجر كريم. هل بقى احنا لما بنجي نطلع صدقة بنفك في التلات حاجات دول ؟ قال تعالى عن احوال المؤمنين يوم - [01:08:30](#)

وما القيمة وترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم. قال عبدالله والله ابن مسعود رضي الله عنه يؤتون نورهم على قدر اعمالهم. فمنهم من يؤتى نوره كالنخلة ومنهم من يؤتى نوره كالرجل - [01:08:50](#)

القائم وادناهم نوراً من اعلى اباهامه. فيطفأ مرة ويقضى مرة. هذا من اجل السير على الصراط علشان تشفو طريقك فتهتدى الى الجنة. فالمؤمنين والمؤمنات بيبقى لهم نور. يسعى نورهم - [01:09:10](#)

ابن ايديهم يعني ؟ هم بيذروا فيقدروا يشوفوا طريقهم فيهتدوا الى الجنة. في المقابل بقى اهل النفاق والكفر يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا نقتبس من نورك كوم اللي هو بمعنى نوروا لنا الطريق معكم وانت ماشيين. احنا ما عندناش نور. الدنيا ضلعة. لن نهتدى لاي طريق - [01:09:32](#)

هيقعوا في النار قطعاً ولا شك اهل الايمان بيردوا يقولوا ايه ؟ قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نوراً. النور بيقدم ما تعمل في الدنيا. طبعاً مش هيقدروا يرجعوا الدنيا علشان يعملا فيجوا مرة تانية يوم القيمة. فيبقى عندهم - [01:10:03](#)

نور شيخ الاسلام ابن القيم يقول وهذا اشد ما يكون من الحسرة والبلاء. ان يفتح للعبد طريق النجاة والفالح حتى ائذا ظن انه ناج ورأى منازل السعداء اقتطع عنهم وضررت عليه الشقة ونوعذ بالله - [01:10:25](#)

اهي من غضبه وعقابه. هنا شيخ الاسلام ابن القيم بيتكلم عن باقي الاية فضرب بينهم بسور له باب. باطنه فيه الرحمة. وظاهره ومن قبله العذاب. ان ربنا بيفصل ما بين المنافقين والمؤمنين. ما بيقدروش حتى - [01:10:45](#)

امشو وراهم يهتدوا بنورهم. فالمنافقين بيقولوا ايه ؟ ينادونهم الم نكن معكم ؟ قالوا بل ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم. وغرتمكم انيوا حتى جاء امر الله. وغركم بالله الغرور الله المستعان. اية عظيمة جداً - [01:11:11](#)

الطاهر ابن عاشور يقول وذكروا لهم اربعة اصول هي اسباب الخسران. تأمل جيداً دايماً الله عز وجل لما قرحال اهل الجنة بيقول هم ليه دخلوا الجنة ؟ ولما بيذكر اهل النار بيقول هم ليه دخلوا النار ؟ عشان نقتدي باهل الجنة ونتعظ باهل النار - [01:11:44](#)

خلي بالك الاية بتتكلم عن المنافقين. المنافقين هؤلاء الذين يظهروا الايمان والاسلام ويبطنوا الكفر منافقين هم في وسط المسلمين المؤمنين الصادقين. فهم بيقولوا ايه ؟ الم نكن معكم وانت فاكر ان بمجرد الصحبة بمجرد الاقتران بمجرد القرب بمجرد التسمية - [01:12:04](#)

ظاهرة ان انت مسلمين ده هينجيك يوم القيمة ؟ لا والله. فهم بيردوا قالوا بل ايون انتم كنتم معنا. بس انتم ما عملتوش زينا. ولا احوالكم من الباطل كانت زينا. ولكنكم فتنتم انفسكم. يعني ايه فتنتم انفسكم - [01:12:34](#)

لا الله الا الله العبارة دي بيكتب فيها كتب منكم يوم احد الشباب اتصل بي وكان متاثراً جداً قال لي انا قلت لنفسي فيها ايه يعني لما دخل على قناة يوتوب للملاحدة ؟ اما اشوف كده بيقولوا ايه فوجدت ان شبهاتهم اصابت قلبي. فتنتوا - [01:12:54](#)

انفسكم يعني عرضتوا انفسكم للفتنه فوقعتم في الفتنه. النبي صلى الله عليه وسلم تكلم عن ان الابواب المغلقة والداعي الذي يقول ان هذه الابواب هي الفتن والداعي يعني واحد بيعدو - [01:13:15](#)

بيقول انك ان تفتحه تلجم. ما فيش حاجة اسمها اما اشوفها اما اجريت هتقع. والله هذه من ادلة ان الاسلام دين الله الحق وان القرآن الكريم كلام الله وان النبي محمد صلى الله عليه وسلمنبي ورسول من عند الله. انك ان تفتحه تلجم. ما - [01:13:35](#)

في الدين ما تجربش ما تغامرش بدينك وايمانك حافظ على دينك اكتر من كده. هو لو انت شاري موبايل غالى واتقال مثلاً ان الازار

اللي على الشاشة ده جوريلا جلاس فيكتوس مش عارف مين. ازاز غير قابل للخدش قوي جدا. هل انت هتقوم جايب حته حديدة -

01:13:55

بتحاول تجرحها وتشوف هتتجرح ولا لأ ؟ والله ابدا والله ما هتعملها. هتخاف. المفروض تحافظ على دينك اكتر من كده ما فيش حاجة اسمها اما اجرب اسمع اشوف هم بيقولوا ايه. فتشوف بقى هل هتتأسر بشبّهتهم ولا مش هتتأثر ؟ بتغامر بدينك - 01:14:21  
بتغامر بنفسك بتغامر باخرتك فين العقل ؟ اما اشوف كده يا ترى والله هيقدروا يأثروا في. فاكفر فادخل النار ولا هبقى ثابت على وربنا 01:14:41  
يثبتني. وانت ليه اصلا تعرض نفسك لهذا الخطر ؟ ولكنكم فتنتم انفسكم. لا الله الا الله -

بصتم وارتبطم وغرتكم الاماني. فيها اصول اسباب الخسران. فتنة انفسهم والترخيص بالمؤمنين والارتياب في صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. والاغترار بما تموه اليهم انفسهم. وغرتكم الاماني زي ما قلنا - 01:15:06  
قبل كده ان هو بيتمنى على الله الاماني ولا يفعل ما يقتضي ان هذه الاماني تتحقق. زي مثلا الكافر اللي بيقول بما ان ربنا اداني الدنيا لو في اخرة ربنا هيدخلني الجنة. او بamarah ايه. قال تعالى الم يأن للذين امنوا - 01:15:26  
ان تخشع قلوبهم لذكر الله. الاية دي من الآيات الدالة على ان الانسان تقي في درجات الايمان. قالت الاعراب امنا. قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. ولما يدخل الايمان قلوبكم - 01:15:46

الايام بيدخل في القلب ويزداد او ينقص فممكّن بالفعل انت تبقى مؤمن ولكن لا تتأثر كثيرا بالقرآن ولا تخشع في الصلاة وهكذا. فايه اللي المفروض تعمله ؟ احنا قلنا ان المسألة دايما لها ناحيتين. ناحية ايمانية نفسية قلبية وناحية عقلية ذهنية علمية. شغل الاثنين -

01:16:07

وامش فيهم حتى تصل. ان تخشع اي ان يكون لهم رتبة عالية في الايمان. بان تلين وتسكن تخضع وتذلل وتطمئن فتختبّت فتعرض عن الفاني وتقبل على الباب ده معنى ان تخشع قلوبهم لذكر الله. اي الملك الاعظم الذي لا خير الا منه. فيصدق في ايمانه من كان كاذبا -

01:16:31

ويقوى في الدين من كان ضعيفا. فلا يطلب لذلك دينه دواء ولا لمرض قلبه شفاء في غير القرآن فان ذكر الله يجعل اصداء القلوب ويُسقي المرائيها. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا - 01:16:59

صدرنا وجلاء همومنا واحزاننا. اللهم امين انا نصحيحتي التزم القرآن والقرآن سيخيي قلبك حتى لو انت قلبك لسه لا يخشى لذكر الله.  
استمر في القراءة واستمر في القراءة. وخذ الطرق اللي توصلك - 01:17:19

انك تخشع من قراءة في التفاسير واطلاع على معاني الكلمات وال حاجات دي كلها. قال تعالى اعلموا ان انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر. وتفاخر اينكم وتکاثروا في الاموال والاولاد. هنا الطاهر ابن عاشور بيعلّق وبيقول ان هذا - 01:17:40

طيب له علاقة باحوال الانسان في الدنيا. اصول اطوار احاد الناس في تطور كل واحد منهم. فان اللعب قوي سن الطفولة والصبا والله وطور الشباب والزينة طور الفتوة. والتفاخر طور الكهولة والتکاثر طول الشيخوخة. هو في النهاية يجب - 01:18:11  
انسان ان يدرك حقيقة هذه الحياة الدنيا. ولا ينشغل بها عن الآخرة. ولا ينغمّس في شهواتها ومذانتها فيغفل عن ذكر الله ورضاء الله عز وجل. قال تعالى بعد ان ذكر الدنيا وفي الآخرة عذاب شديد - 01:18:31

مفارة من الله ورضوان. وما الحياة الدنيا الا متع الغرور. هنا العالمة السعدي بيقول ايه ؟ لفته هامة جدا الاية دي معناها ان حال الآخرة ما يخلو من هذين الامررين. اما العذاب الشديد في نار جهنم - 01:18:51

اما مفارة من الله للسيئات وازالة للعقوبات ورضوان من الله يحل من احله به دار الرضوان وكان فيه اشارة ان ما حدش هيدخل الجنة الا بفضل من الله ورحمة. فهذا كله مما يدعوا الى الزهد في - 01:19:16

الدنيا والرغبة في الآخرة. قال تعالى والله لا يحب كل مختار فخور. الذين يبخلون قالون ويأمرون الناس بالبخل. مكارم الاخلاق. يعم البخل كل ما ينفع في الدين والدنيا من مال وعلم وغير ذلك - 01:19:36

يعني ايه ؟ يعني انت ممكن تدخل في اي حاجة نافعة سواء من ناحية دينية او دنيوية. يعني ايه ؟ في ناس بخيلا في اشياء الدينية.

سبحان الله! وده اكيد بخل مذموم اكتر بكثير. فالبخيل بالعلم الذي يمنعه. والمختال - 01:20:00

اما يختال فلا يطلبه واما يختال على بعض الناس فلا بيذله. وهذا كثيرا ما يقع. وضده تواضع في طلبه والكرم بيذله. كلام شيخ الاسلام ابن تيمية اعلم ان الجنة فضل من الله تعالى يؤتيه من يشاء من عباده. قال تعالى ساقوا الى مغفرة - 01:20:20

من ربكم وجنة. وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. كن متواضعا قريبا سهلا. فالله تعالى لا يحب المتكبر الفخور - 01:20:45

الآية اللي ذكرناها. اعلم ان الله غني عن عباده. حميد لا يحتاج لمن يحمده. قال تعالى ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد. قال تعالى لقد ارسلنا رسلنا فيالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس - 01:21:15

القسط وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس هذه آية عظيمة جدا. العلماء طلعوا منها فوائد كثيرة جدا حابب بس اشير سريعا وانزلنا الحديد علماء كثر قالوا ان هذا على الحقيقة وان الحديد مصدره من خارج الكرة الارضية - 01:21:45

وهو بشكل عام كل المعادن وكل حاجة موجودة في كوكب الارض ومن خارج كوكب الارض وكأنها منزلة من السماء. فسواء الآية فيها معنى معنوي روحي لأن هذا من الله عز وجل ورزق للعباد فهو نازل اليهم. او ان ده حقيقة - 01:22:10

فده موجود وده موجود. يعني الآية تقبل المعانيين. الله عز وجل يقول في هذه الآية لماذا ارسل الرسل والانبياء؟ اولا هم معهم بینات للدلالة على صدق نبوتهم ورسالتهم من الله عز وجل. وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط. علشان - 01:22:30

نقدر نعرف ازي نعيش في الدنيا. سواء من ناحية كيف نرضي الله عز وجل او سواء ازي نقدر نتعامل مع بعض. والآية دي فيها دلالة حاجة الانسان للدين زي ما قلنا قبل كده. ان الله عز وجل وضع في الانسان فطرة وغريزة وهو يدرك - 01:22:52

القيم الاخلاقية الموضوعية العدل قيمة موضوعية حسنة. كلنا نريد تحقيق العدل. ولكن كيف ربنا انزل الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط. وفيها معنى ان الوحي الالهي هو الميزان الذي تزن من - 01:23:12

بلال وكل الامور. فالله الوحي يقول عليه راجح بيقي راجح والله الوحي يقول عليه غلط بيقي غلط. العلامة الشنقيطي يقول اقامة دين الاسلام تبني على امررين. احدهما هو ما ذكره بقوله - 01:23:32

وانزلنا معهم الكتاب والميزان. لأن في ذلك اقامة البراهين على الحق وبيان الحجة وايضاح الامر والنهي والثواب والعقاب. فإذا اصر الكافر على الكفر وتکذیب الرسل مع ذلك البيان والايضاح فان الله تبارك وتعالى انزل الحديد - 01:23:46

اي خلقه لبني ادم ليرضع به المؤمنون الكافرين المعاندين. ليه ربنا شرع القتال؟ ليرضع به مؤمنون الكافرين المعاندين. وهو قتلهم ايامهم بالسيف والرماح والسهام. ما هم الكافرين المعاندين دول ان هم اللي بدأوا بالحرب على الاسلام وقتال المسلمين المؤمنين وتعذيبهم وقتلهم وسلب ديارهم - 01:24:09

واموالهم وطردتهم من بيوتهم واوطنهم. فزي ما قلنا الاسلام ديانة واقعية. وعلى رأي اللي قال احتاج العدل القوة علشان يقدر يحميه. ولا عمري بكلمة وشكوى حقك يرجع اراضيه. لأن فيه واقعيا كفار - 01:24:39

تجار اشرار لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة. ما عندهمش اي مشكلة ان هم بيبيدوهم ابادة شاملة. المجرم سام هاريس الملحد قال لك ايه المشكلة يعني؟ لما نضرب الكعبة بقنبلة نووية. ونبيد المسلمين كلهم عن بكرة ابيهم. طب مجرم زي كده - 01:24:59

تقعد انت تقول بقى من ضربني على خدي الایمن فادر له الاخر. واللي ياخد مني الرداء ادي له البنطلون. الله المستعان. ايضا في تفسير نفس الآية لعلام الحافظ ابن كسرى يقول وجعلنا الحديد رادعا لمن ابى الحق وعانده خلي بالك بعد قيام - 01:25:19

حجۃ عليه. عشان كده ربنا قال ولقد ارسلنا رسلنا فيالبيانات. وخلي بالك نقطۃ تانية. هؤلاء الكفار الفجار اصرار لا يريدون اقامة دین الله عز وجل. وربنا بيعلمنا ان اقامة دین الله عز وجل هو اللي - 01:25:39

ادي للعدل والحق ليقوم الناس بالقسط ولازم نقى فاهمين ده كوييس قوي. الانحراف عن دین الله عز وجل. وعدم اراده تطبيقه هيأني الناس في الدنيا والآخرة لازم نقى فاهمين ده كوييس قوي. ولهذا اقام رسول الله صلی الله عليه وسلم بمكة بعد النبوة ثلاث عشرة سنة. توحى الى - 01:25:59

ايه الصور المكية وكلها جدال مع المشركين وبيان وايضاح للتوحيد وبيانات ودلائل فلما قامت الحجة على من خالف شرع الله امرهم بالهجرة. وامرهم بالقتال بالسيوف. وضرب الرقاب تام لمن خالف القرآن وكذب به وعانده. ايضا مع الاخذ في الاعتبار مرة اخرى ان في الوقت اللي النبي صلى الله - [01:26:25](#)

الله عليه وسلم عاش في تلتاشر سنة في مكة ما فيش قتال ولا في حرب ولا في سيف بالمقابل الكفار الاشرار كانوا بيعذبوا ويقتلوا وبيطروا المؤمنين من بيوتهم وبياخذنوا اموالهم. ده لا - [01:26:53](#)

لا يجوز انه يستمر الى الابد امين. فيبقى كفار قريش دول بالفعل كفار فجارت اشار. لذلك اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا. فيردوا هذا الظلم والبغى المسلم يحمل السيف ليحمي به الحق - [01:27:11](#)

علشان يحمي المسلمين من عدوان الكافرين. وكذلك ليرد ضد الكافرين عن سبيل الله. القتال لم يشرع الا لهذين الوجهين. الحمد لله رب العالمين بکده نكون قرآننا مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء السابع والعشرين من القرآن الكريم. بازن الله عز وجل في الفيديو القادم هنقرأ مجموعة - [01:27:33](#)

اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء الثامن والعشرين من القرآن الكريم. اللهم تقبل منا يا رب العالمين واجعل اعمالنا خالصة وجهك الكريم. اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عننا. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك ما تنساش تعمل لايك للفيديو لأن ده بيساهم في - [01:27:58](#)

انتشار محتوى. القناة وما تنساش مشاركة الفيديو مع اصحابك. وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتتابع كل جديد. ويا سلام لو تقدر ترعى تدعم محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية تقوم بزيارة صفحتنا على بتريان او بيبالا وحتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات - [01:28:18](#)

لا تحتف وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:28:38](#)